

{ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مَهْتَدُونَ } د. فاضل

السامرائي

فاضل السامرائي

سورة ياسين وكنا توقفنا في اللقاء آآ المنصرم آآ نبدأ الآن من قوله تبارك وتعالى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم هم اجرًا وهم مهتدون. بداية سيدي نود فكرة عامة عن هذه الآية الكريمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. هو المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوة الى يوم الدين. الآية الكريمة قال يا قومي اتبعوا المرسلين. اتبعوا - 00:00:20

من لا يسألكم اجرا وهو مهتدون. نعم. ونلاحظ اول مرة قال قال لهم يا قومي يا قومي. هم. هذا قوافل قوم الى نفسه لا يا المتكلم يا قومي ليعطف قلوبهم ولعلها تلين لسماع ما يقول - 00:00:50

مم هو حقيقة ذكر ثلاثة امور تدعو يعني تدعو الى اتباع هؤلاء ذكر الله. نعم. الاول هم. واحدة يعني كافية للاتباع. نعم. واهم ما يستوجب الاتباع كونه مرسل خلص اذا كان مرسل هو هو اذا لم يأتي بشيء من من نفسه وانما جاء من خالق السماوات والارض. لا يدعو الى - 00:01:10

معتقد شخصي كونه مرسل من الله هذا سبب كاف. هو بداية هو ذهب يدعم وجود الثلاثة رسل الذين ذهبوا الى اصحاب القرية. هذا الرجل الذي من اقصى المدينة. من اقصى المدينة. رجل يسعى. نعم. يسعى هكذا وقال هذا الكلام. هو كان من بني جلدتهم؟ قال يا قومي الظاهر من بني جلدتي - 00:01:40

يا قومي المدينة كان ساكن هناك. نعم سليم. ثم ذكر امر انهم الامر اخر انهم لا يسألون اجرا على التبليغ لا يبتغون مصلحة شخصية كما هو شأن كثير من اصحاب الدعوات - 00:02:00

الارضية مم يعني لو انا مقابل مال. يتخوفون من ان يطلبون من ان يطلبوا مالا منهم. مثلاً هو اذا لله ابتغي مصلحة معناها الاخلاص معناها مخلص. مم والاخر انه مهتدون. يعني وكونه مهتدي هو - 00:02:20

يعني كافي في الاتباع لانه هذا المبتغى انه كونه مهتدي اذا ثلاث امور كونه مرسل كافي وبعدين لا اجر ولا ابتغي مصلحة خاصة ولا شخصية معناه مخلص وكونه مهتدي. يعني كل هذه الاشياء - 00:02:40

هذه يعني تدعو الى الاتباع. كلمة يعني حقيقة جامعة مثل ما يقول المفسرون وهي كلمة جامعة في الترغيب. لا تخسرون شيء من دنياكم. اذا اتبعتموهم ما راح تدفعوا الاجر. اليس بكم اجرا؟ اولاً هم مرسلون - 00:03:00

لا يسألونكم اجرا. وهم مهتدون. يهتدون. زين. انت اذا ما راح تخسرون شيء من الدنيا وراح تربحون الدين والاخرة. طيب. هم. اذا هاي كلمة جامعة جمعت كل الامور التي توجب الاتباع. مم صحيح. يعني اذا لم يكسبوا منهم فلن يخسروا. فليخسروا خلاص ما تخسرون شيء. هم - 00:03:20

لماذا يعني لا تتبعون؟ كلمة حكيمة. نعم. آآ اذا هو كان يعتقد امن بهم. نعم. المرسل فهو مصدق به. طبعاً. طيب اه لماذا كرر الاتباع؟ يعني اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا - 00:03:40

ويعني اولاً ممكن نقول ان التكرار يفيد التوكيد. يحصل. التكرار اللي اخذناه. نعم. لكن حقيقة هنالك يبدو امر اخر. نعم. يعني اولاً اتبعوا المرسلين. هم. ثم قال اتبعوا. نعم. من لا يسألكم اجرا - 00:04:00

سليم. اتبع يعني اتبع المرسلين وحده كافية في الاتباع. اتبعوا المرسلين كونه لسنا في خارج القرآن طبعاً الباقي نعم. مم. كافية. كان المرسل كافية. سليم. غير المرسل ذكر لنا امرين - [00:04:20](#)

ادام سؤال الاجر؟ يعني اولاً الاخلاص. اولاً ان يكون مهتدياً. مم. وعدم ابتغاء منفعة خاصة اها هذا لغير الرسول. يعني هو الان مش المهتدي للرسول ام المهتدي لغير الرسول؟ لا يعني متبع - [00:04:40](#)

للسل. اه. مهتدي. نعم. اذا هنا هنالك امرين. اتبعوا المرسلين خلاص كونه مرسل كافي. مهم في كل يعني ليس في كل الاوقات هنالك رسل. مم سليم. يعني انقطع. صح فترة من الفترات ليس فيها رسل. مم. اهل الفترة مثلاً ليس فيها رسل. نعم. اتباع غير الرسل كيف يكون؟ اتباع - [00:05:00](#)

بس قل خلاص اتبعوا المرسلين. هم. بقى يقصد بعضهم مثلاً. لا مثلاً هي غير الرسل بعدهم. وذكر لنا امرين الاول كونه مهتدي. والاخر لا يبتغي مصلحة خاصة او منفعة شخصية. الله! مم. يعني احنا - [00:05:30](#)

هذا الميزان. اتبعوا المرسلين خلاص هذا المرسلين خلاص اتبعوا. هم. ما يحتاج الى شيء اخر. سليم. مرسل زين غير المرسل؟ لا يسأل اجر وهو مهتدي. ما هو اذا مخلص لا يبتغي منفعة خاصة وهو مهتدي. امرين ذكر - [00:05:50](#)

نعم. الاخلاص وصحة ما يدعو اليه. كونه مهتدي. مم. صحة. يعني وكأنه مثلاً يريد ان يقول اذا ظننتم ان هؤلاء مرسلين ان هؤلاء مرسلون اتبعوهم واذا لم يكونوا مرسلين فاعتقوا امرين. مم. هذا المنطق؟ جميل. يعني - [00:06:10](#)

ينطبق على الرسل خلاص الرسل. غير الرسل ذكر ميزان فيه نقطتين للاتباع. مم. اتباع الرسل اتبعوا المرسلين. نعم صح. غير الرسول كيف انت هذا؟ يبقى الاخلاص هداية صحتين. صحة الرسالة. صحة الكلام الذي يقول. هو لو حدث التابع وراح يصير فقط - [00:06:30](#)

اه تحصيل المرسلين. لم يذكر غير المرسلين. اتبعوا المرسلين من لا يصل بكم اجر المهتدون. صح الان هو ذكر امرين. يعني اولاً هاي قد تفيد التوكيل. مم. منطق سليم. خلاص المرسل كونه مرسل كافي. مم. بعده - [00:06:50](#)

صح. غير المرسل اللي ذكر لنا نقطتين. هذا الرجل. هم. صح. ذكر نقطتين. صح. يعني على غرار اياك كاذبة بل فعلية كاذب وبك صادقاً يصيبكم في الحاليين مقبول لان اذا كان كاذبي هو يتحمل اذا كان صادق تنجو مم صح - [00:07:10](#)

طب يعني لهذا عرفنا آآ وعلمنا من حضرتك تكرر اتبعه. قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا. لما لا يعني من تحديداً لم يقل مثلاً الذي يسألكم اجره. لماذا من؟ هي من الذي طبعاً للشخص الواحد؟ مفرد؟ مفرد. نعم - [00:07:30](#)

الواحد الاثنين او الجماعة من نعم وهكذا سليم عامة. فلو قال الذي راح يذكر يعني واحد. الان هم الان جماعة. مرسلين الان. هم ثلاثة. اه خلاص مرسلين صح. الذي يعني لا تنطبق. فمن تشملك كلها. سواء كانت داعية واحدة او اكثر. نعم. سليم. او اكثر - [00:07:50](#)

هي من اقوى لانهم ثلاثة هم الذي يعني ليس واحد يعني ليس واحداً ثم هي عامة اي واحد كان واحد او اكثر الميزان واحد. هم. صح. سليم - [00:08:20](#)